

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ثَعْلَب : هو أَنْ لا يَأْخُذَ ما عَلَايَهُ من القَشْفِ مثل تَقْلِيم الأَطْفَارِ .
ونَتَفِدِ الإِبْطَ وحَلَقِ العَانَةِ وما أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فليس
هَذَاكَ رَفْثٌ . " وَقَدْ رَفْثَ " الرَّجُلُ بها ومَعَهَا " كَذَمَرَهُ " وَضَرَبَ يَرْفُثُ
وَيَرْفُثُ رَفْثًا والأَخِيرُ صَرَّحَ بِهِ عِيَاضُ فِي المَشَارِقِ " وَفَرَحَ " رَفْثًا
مُحَرَّكَةً وَقِيلَ : هو اسمٌ " وَكَرُمَ " وهذا عن اللّٰحِيَانِيَّ " وَأَرْفُثَ " كُلُّهُ :
أَفْحَشَ فِي شَأْنِ النَّسَاءِ كَذَا فِي اللّٰسَانِ وَالْتَعَالَى أَعْلَمَ .
ر - م - ث .

" الرَّمَثُ بالكسْرِ : مَرَعَى للإِبِلِ " وهو " من الحَمْضِ " كَذَا فِي الصَّحاحِ . فِي
المُحْكَمِ : " شَجَرٌ يُشْبِهُ الغَضَى " لا يَطُولُ وَلَكِنَّهُ يَنْدَبِسُطُ وَرَقُهُ وَهُوَ شَبِيهِ
بِالأُشْدَانِ والإِبِلُ تُحَمِّصُ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الخَلَاةِ وَمَلَّاتَهَا . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : وَلَهُ هُدْبٌ طُوَالٌ دُقَاقٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَلَاءٌ
تَعْيِشُ فِيهِ الإِبِلُ والغَنَمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَبْيَضٌ
كَأَنَّهُ الجُمَانُ وَهُوَ شَدِيدُ الحَلَاوَةِ وَلَهُ حَطَابٌ وَخَشَبٌ وَوَقُودُهُ حَارٌّ
وَيُنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ وَقَالَ مَرَّةً : قَالَ بَعْضُ البَصْرِيِّينَ : يَكُونُ
الرَّمَثُ مَعَ قِعْدَةِ الرَّجُلِ يَنْدَبُتُ نَبَاتَ الشَّيْحِ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي
أَسَدٍ أَنَّ الرَّمَثَ يَرْتَفَعُ دُونَ القَامَةِ فَيُحْتَطَبُ وَاحْدَتُهُ رَمْثَةٌ .
الرَّمَثُ " : الرَّجُلُ الخَلَقُ الثَّيَّابِ " يَقَالُ : رَمَثٌ نِكَسٌ وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ
مَجَازٌ . الرَّمَثُ " : الضَّعِيفُ المَتْنِ " أَيْضًا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيَّ . الرَّمَثُ " بالفتح : الإِصْلَاحُ والمَسْحُ بِالْيَدِ " وَفِي أُخْرَى " المَسَّ " يَقَالُ : رَمَثْتُ
الشَّيْءَ أَيِ أَصْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَخِ رَمَثْتُ رُؤُوسَهُ ... وَنَمَحْتُهُ فِي الحَرَبِ نَمَحًا الرَّمَثُ " بِالتَّحْرِيكِ
: خَشَبٌ يُضَمُّ " وَفِي نَسْخَةِ يُشَدُّ " بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ " كَالطَّوْفِ " وَيُرْكَبُ " عليه " فِي البَحْرِ " قَالَ أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

تَمَنِّيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَايَةً أَرْنَنَا ... عَلَى رَمَثٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا
وَفَرُّ الشَّرْمِ : مَوْضِعٌ فِي البَحْرِ وَالجَمْعُ أَرْمَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّا نَرُكِّبُ أَرْمَانًا لَنَا فِي البَحْرِ
وَلَا مَاءَ مَعَنَا أَفَنَدْتَوَضُّهُ بِمَاءِ البَحْرِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الطَّهَّورُ مَاؤُهُ الحَلَلُ "

مَيِّتَتُهُ " قال الأصمعي : والرَّمَثُ : هو هذا الطَّوْفُ وهو الخَشَبُ فَعَلُ بمعنى مَفْعُولٍ من رَمَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . الرَّمَثُ " أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرَّمَثَ " بالكسر " فَتَشْتَكِيَ عَذْبُهُ " هكذا في سائر الأمثيات ووُجِدَ في نسخة شَيْخِنَا " مِنْهُ " بدل " عنه " ن وقد رَمَثَتِ الْإِبِلُ بالكسر تَرَمَثُ رَمَثًا " فهي رَمِثَةٌ " بفتح فكسر " ورَمِثَى " على القَصْرِ إِبِلٌ " رَمَاثِي " كَعَذَارَى : أَكَلَتِ الرَّمَثَ فَاشْتَكَتْ بِطُؤْنِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّمَثَ وَهِيَ جَائِعَةٌ فَيُخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ " طَلَحَ " - : الرَّمَثُ وَالْغَضَى إِذَا بَاغَتْتَهُمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا يُقَالُ : رَمِثَتْ وَغَضِيَتْ فَهِيَ رَمِثَةٌ وَغَضِيَّةٌ . الرَّمَثُ " : بَقِيَّةُ اللَّيْنِ " تَبْقَى فِي الضَّرْعِ " بَعْدَ الْحَلَابِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاثٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . الرَّمَثُ " الْمَزِيَّةُ " فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَمَثٌ وَرَمَلٌ أَيْ مَزِيَّةٌ وَكَذَلِكَ : عَلَيْهِ فَوْرٌ وَمُهْلَةٌ وَنَفْلٌ . الرَّمَثُ " عِلَاقَةٌ لِسِقَاءِ الْمَخِيضِ " الرَّمَثُ : الْحَلَابُ يُقَالُ : رَمِثَتْ نَاقَتَكَ أَيْ أَبَقَ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا وَالرَّمِثَةُ كَالرَّمَثِ وَقَدْ أَرْمَثَهَا وَرَمِثَهَا . وَيُقَالُ : " رَمِثَ فِي الضَّرْعِ تَرَمِثًا : أَبَقَى فِيهِ " وَفِي : نَسَخَةٌ بِهِ " شَيْئًا كَأَرْمَثَ " قَالَ الشَّاعِرُ : .

وشارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِي ... لَ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَّهَا الْمُرْمِثُ